

تقرير كشف

الموضوع: تقرير الكشف الميداني على جزء من مجرى نهر العاصي ومجرى سيل نهر العاصي؛

المرجع: احالة اتحاد بلديات الهرمل رقم ٧٨/ب تاريخ ٢٠١٧/٤/١٩ والمسجلة في وزارة البيئة برقم ١٩٣٢/ب/٢٠١٧ تاريخ ٢٠١٧/٤/١٩.

بالإشارة الى الموضوع والمرجع المشار إليهما أعلاه،

حيث انه ورد الى وزارة البيئة احالة اتحاد بلديات الهرمل الوارد ذكرها في المرجع اعلاه والمرفق بها تقرير لجنة متابعة حماية نهر العاصي بخصوص تحديد مصادر تلوث مياه نهر العاصي و الذي يشير الى ان لجنة المتابعة التي تم تكليفها من قبل "لجنة حماية نهر العاصي" التي تضم نواب وزراء بعلمك الهرمل ومحافظ بعلمك الهرمل ورئيس اتحاد بلديات الهرمل والفعاليات البلدية والسياسية بدأت بتحديد مصادر التلوث لمياه نهر العاصي وبنتيجة الفحوصات المخبرية التي اجريت لمياه النهر تبين لها ان المياه ملوثة ابتداء من النبع ببيكتيريا برازيه. وبعد اجراء الكشف الميداني بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢١ على الموقع المشار اليه من في تقرير لجنة متابعة حماية نهر العاصي تبين لنا التالي:

١. الموقع:

المحافظة: بعلمك الهرمل.

القضاء: بعلمك .

البلدة: رأس بعلمك

٢. نتيجة الكشف الميداني بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢١:

- موقع المكب موجود على بعد حوالي خمسة كيلومترات غربي بلدة رأس بعلمك وحوالي ثلاثة كيلومترات غربي الطريق الدولية بعلمك- حمص تم الوصول من طريق متفرعة غربا من طريق بعلمك - الهرمل الرئيسية على بعد ٢٥٠ م شمالي مفرق بلدة رأس بعلمك (مرفق ربطا صورة جوية تبين الموقع وطريق الوصول اليه).

- احداثيات الموقع الجغرافية :

- Longitude: 36° 22' 12.9941" E
- Latitude: 34° 16' 45.2090" N

- بيئة موقع المكب: اراض جرداء خالية من السكان والاشجار والنبات تشكل جزء من سهل البقاع وتقع عند اسفل السفح الشرقي لسلسلة جبل لبنان الغربية مقابل بلدة وادي فجرة تتحدر ارض الموقع بشكل بسيط باتجاه الغرب نحو وادي السيل الذي يبدأ من منطقة المقالع بين منطقتي الفاكهة وعرسال العقارين وينحدر غربا مروراً ببلدة الفاكهة وصولاً الى مجرى نهر العاصي (صورة جوية) وبشكل الموقع جزء من الحوض اللاقط المباشر والملاصق لوادي السيل الذي يصب مياهه عند حدوث السيل مباشرة في مجرى نهر العاصي عند نقطة

المنبع المسماة عين الزرقا كما ان مياه السيل عند حدوثه تختلط بمياه نبع اللبوة الذي يصب بدوره في مجرى نهر العاصي؛

- طبيعة ارض الموقع: ارض الموقع مكونة من رسوبيات تنتمي جيولوجيا للعصر الجيولوجي الرابع مكونة من اتربة وحجارة كلسية ومارلية ما يجعلها ذات نفاذية عالية (High Permeability Ratio). (صور فوتوغرافية)؛
- جرى ويجري رمي النفايات المنزلية وغير المنزلية الصلبة في الموقع ومنذ اكثر من عشرين عاما بحسب افادات الاهالي ما شكل مكبا عشوائيا ضخما يمتد على مساحة تقارب الثلاثة عشر دونما. (صورة جوية)؛
- يتم حرق النفايات التي يجري رميها في الموقع ما يتسبب بانبعاث الدخان الكثيف والروائح الكريهة وتلوث الهواء. (صور فوتوغرافية)؛
- جرى ويجري تفريغ المياه المبتذلة للحفر الصحية التي تنقلها الصهاريج من المنازل والمؤسسات الى الموقع ما يشكل بركا للمياه الداكنة والأسنة وتنبعث من المكان الروائح الكريهة والتي لا يمكن وصفها. (صور فوتوغرافية)؛
- ان موقع المكب يشكل حاليا مرتعا للحيوانات الشاردة والطيور التي تقتات على النفايات وتشرب المياه الأسنة. (صور فوتوغرافية)؛
- ان ما يجري من رمي النفايات وتفريغ صهاريج المياه المبتذلة يحول الموقع والمنطقة المحيطة الى منطقة منكوبة بينيا من حيث تلوث الهواء وتلوث التربة وتلوث المياه السطحية والجوفية؛
- ان ارتفاع منسوب خطر التلوث يهدد كامل منطقة الموقع والمنطقة المحيطة اذ ان العوامل الطبيعية من رياح وجريان الماء والأمطار والسيول ستحمل التلوث الى كافة المناطق المحيطة بالموقع وقد يكون الاخطر هو ارتفاع منسوب التلوث في مياه نهر العاصي لما لهذا النهر من تأثير على كافة نواحي الحياة في تلك المنطقة؛
- ان النفايات التي يجري رميها في المكب مصدرها نطاق بلديات العين والفاكهة ورأس بعلبك فيما صهاريج المياه المبتذلة مصدرها نطاق بلديتي الفاكهة ورأس بعلبك؛
- جرى احاطة مكب النفايات بالسواتر الترابية والردميات الا ان الوصول الي المكب و امكنة تفريغ صهاريج المياه المبتذلة متاحة لأي كان. (صور فوتوغرافية)؛

٣. ملاحظات

- تم الكشف برفقة نائب رئيس اتحاد بلديات الهرمل و بسيارته الخاصة.
- اثناء عودتنا من المكب باتجاه الطريق الرئيسية صادفنا صهريج في طريقه الى الموقع لتفريغ حمولته من المياه المبتذلة في الموقع ولدى سؤاله عن من أعطاه الاذن بتفريغ الصهريج ابرز

لنا اذنا موقع و مختوم افاد انه صادر عن بلدية الفاكهة لتفريغ حفرة صحية لاحد المواطنين في منطقة الزيتون التابعة لبلدية الفاكهة.(صور فوتوغرافية)

٤. خلاصة:

- ان نهر العاصي يشكل شرياننا اساسيا لعيش عدد كبير من المواطنين في تلك المنطقة ومناطق أخرى ممن ينخرطون في الدورة الاقتصادية والنسيج الاجتماعي المرتبط بهذه الدورة الاقتصادية للنشاطات التي تجري بفضل وجود هذا النهر كما انه يمثل جزء اساسي في النظام الايكولوجي القائم في مجاله الجغرافي من هنا تبرز أهمية وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات ورسم الاستراتيجيات التي تكفل حماية هذا النهر وتنمية موارده كافة لما يمثل هذا النهر في بيئته والتي من شأنها إرساء إدارة متكاملة ومستدامة لموارده المختلفة.

- ان التلوث الذي يعانيه هذا النهر غير مرتبط حصرا بالمكب الذي تم الكشف عليه انما هناك العديد من مصادر التلوث التي من شأنها وعلى مديات مختلفة تخريب النظام الايكولوجي لهذا النهر مع ما يؤثر هذا الامر على كافة اوجه استثمار موارد هذا النظام الايكولوجي النهر ونذكر من مصادر تلوث مياه النهر على سبيل المثال لا الحصر:

- المؤسسات السياحية العشوائية المنتشرة بكثافة على ضفاف النهر (مقاهي، مطاعم، منتزهات، مسابح...)
- احواض تربية الأسماك العشوائية
- اندية الرياضات المائية (كانوي، كاياك، رافتيغ...)
- الاعتداء على حرم النهر (ابنية، ارضفة، ...)



صورة ثلاثية الابعاد تبين موقع المكب ومجرى السيل وطبوغرافية المنطقة



صورة جوية تبين طريق الوصول



صورة للمكب اثناء الكشف



احراق النفايات





مكان تفريغ صهاريج المياه المبتدلة



احواض تربية الاسماك اضعاءت مجرى النهر وتشكل احد مصادر التلوث



المؤسسات السياحية تعتدي على مجرى النهر وتشكل عامل تلوث



الابنية والمنشآت العشوائية في حرم النهر



صهريج يتوجه الى المكب